



طفل سوري تتناقل وكالات الأنباء صورته متوسداً حجراً على قارعة الطريق في شدة البرد

نَمَّ يابُنِيَّ عَلَى الْحَجْرِ

فَحَسَامُ أُمَّتِكَ انكسِرْ

وَذِرَاعُ أُمَّتِكَ التَوَى

وَمُحِيطُ هَمَّتِهَا انحَسِرْ

وَسِلَاحُ أُمَّتِكَ الَّذِي

جَمَعْتَهُ مِنْ قُوَّةِ الْبِشْرِ

لَعِبَ الطَّغَاةُ بِهِ فَلَمْ

يُبْقِيَ الشُّعُوبَ وَلَمْ يَذَرْ

نَمَّ يَابُنِيَّ عَلَى الْحَجْرِ

فَضْمِيرُ قَوْمِكَ فِي خَدْرٍ

جَعَلُوا الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا

فَهَوَّوْا لِأَسْوَأِ مُنْحَدِرٍ

دَعَهُمْ عَلَى أَوْهَامِهِمْ

فَلَقَدْ أَذَلَّهُمُ الْبَطْرُ

عَمِيَّتْ بِصَائِرِهِمْ فَلَا

قلبٌ يحسّ ولا نظرٌ

تمّ يابني على الحجرِ

فلسوفٌ تلتقطُ الصُّورُ

ستكون في جلساتهم

خبراً وما أقسى الخبرُ

أبني لا تياسُ فهمُ

لا أنتَ ، يلقونَ الخطرُ

تمّ في رعاية خالقٍ

يُجري تصاريفَ القدرِ

من صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على الفيسبوك

المصادر: